

42- الفقه المالكي: صلاة الكسوف و الاستسقاء

#الدكتور_ياسر_النجار #موسوعة_الفقه_على_المذاهب_الأربعة

ياسر النجار

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما قد توقفنا مع حضراتكم عند الدرس الرابع والعشرين من شرح كتابي الخلاصة الفقهية على مذهب السادة المالكية. عند صلاة الكسوف والخسوف - 00:00:00

عندنا الكسوف هو زهاب ضوء احد النيرين اللي هو الشمس او القمر او زهاب بعضه يعني لا يشترط زهاب كله وانما حتى لو زهاب بعض يعني ضوء الشمس او القمر فعند ازن هزا يعتبر كسوف ويتغير - 00:00:52

الى سواد قالوا عندنا الكسوف والخسوف كلمتان متراوختان يعني ممكن يكون يقال لخسوف القمر او لكسوف القمر آآكسوف وخسوف ولخسوف الشمس خسوف وخسوف ايضا يعني فهما كلمتان متراوختان وصلاة الكسوف هي عبارة عن صلاة تؤدى بكيفية مخصوصة عند ظلمة - 00:01:09

القمر او ظلمة عند ظلمة الشمس او ظلمة احد النيران. الشمس او القمر او ايها؟ او بعدهما. يبقى دي بالنسبة لصلاة الايه؟ الكسوف. عندنا المالكين فرقوا قليلا بين صلاة الكسوف وصلاة الخسوف. فعندنا الان صلاة الايه؟ الخسوف. اول شيء حكم صلاة الكسوف انها سنة عين مؤكدة - 00:01:34

في التأكيد صلاة العيددين. يبقى احنا عندنا آت بالسنن عند المالكية الوتر ثم بعد ذلك صلاة العيددين ثم بعد ذلك صلاة الايه و قالوا سنة عين مؤكدة على الاعيان يخاطب بها كل من فرضت عليه الصلاة اللي هو الاحرار البالغين المقيمين كذا اللي هي الايه - 00:01:54

كل من بالصلاه. وتندب في حق الصبي. يعني تكون مندوبة في حق الصبي. والاصل في صلاة الكسوف قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله. لا ينكسفان او لا يخسفان لموت احد ولا لحياته - 00:02:15

فازا رأيتهموا فادعوا الله وصلوا حتى تنجلي. يعني الاصل في صلاة الكسوف هذا الحديث. طبعا النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا لما كسفت الشمس في عهدي فقال بعض الناس كسفت الشمس لموت ابراهيم. موت ابن النبي صلى الله عليه وسلم. فالنبي صلى الله عليه وسلم قام وخطب الناس وقال ان الشمس والقمر اية - 00:02:34

من ايات الله يعني علامة من آمن علامات الله سبحانه وتعالى لا تنسفون لموت احد ولا لحياته يعني مش عشان واحد مات كان كاسفان وكده. وان فازا رأيتم ذلك فصلوا حتى تنجلي. هزا هو شاهد. فصلوا حتى ايها؟ تنجل - 00:02:54

قالوا زمن اداء صلاة الكسوف بيبدأ من وقت ارتفاع الشمس قيد رمح وهو وقت حل النافلة احنا ان صلاة النافلة تحل حينما ترتفع الشمس قيد ايها؟ رمحا قالوا ويستمر الى الزوال. يعني الى زوال الايه؟ الى زوال الشمس كوقت صلاة العيددين بالضبط. لان صلاة العيددين تبدأ من حجر النافلة من ارتفاع الشمس كل رمح الى - 00:03:10

قبل الايه؟ قبل الزوال. فلو طاعت الشمس مكسوفة يعني فرضنا ان الشمس صنعت فيها كسوف. قالوا لم يصلي الناس ولا ولم تصل. حتى لا يأتي وقت حل النافلة. وكذا اذا قصفت بعد الزوال لم تصلي. يعني احنا عندنا وقت صلاة الكسوف من بعد - 00:03:33

اـ ارتفاع الشمس في كبد السماء الى قيد ريح الى السماء ثم الى قبل الظهر مسلا بربع ساعة. هزا وقت صلاة طب فان مسلا حصل هناك كسوف عند المالكية مسلا على مذهب المالكية - 00:03:52

بعد الظهر او بعد العصر فعند ازن لا تشرع فيه الصلاة بصفة الصلاة الكسوف صلاة الكسوف ركعتان في كل ركعة قيامان وقراءتان

وركوعان وسجستان. يعني ايه؟ يعني الامام يقول الله اكبر. وبعدين يقرأ الفاتحة ويقرأ سورة طويلة. مسل البقرة - 00:04:07

ثم يركع ركوعا طويلا ثم يقوم فيقرأ الفاتحة ويقرأ سورة طويلة ايضا او يقرأ سورة تمام؟ ثم يركع ثم سيقوم ثم يسجد سجستان.

يبقى احنا عندنا قراءتان تمام؟ قيامان وركوعان وسجستان. لحاديis ابن عباس رضي الله تعالى عنهم. وقال - 00:04:28

انكسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه اقام قياما

طويلا قدر نحو سورة البقرة لانهم لم يكونوا يسمعونه كانوا يصلوها سرا. كان النبي صلى الله عليه وسلم يصل لها سرا. نحو سورة

البقرة ثم رکع رکوع - 00:04:50

طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول. يعني لو فرضنا مسلا ان هو الركعة الاول قرأ البقرة يبقى القيام

الساني اقرأ ال عمران يعني اقل - 00:05:08

ثم رکع رکوعا طويلا وهو دون الرکوع الاول ثم سجد ثم قام. يبقى دي ايه؟ صفة صلاة الكسوف قراءة الفاتحة وسورة ثم آآ ثم رکوع

ثم قيام مع قراءة ثم رکوع ثم قيام ثم سجود سجستان. ولو - 00:05:22

صلاها ركعتين. فرضنا مسلا واحد مش عارف هزه الكيفية. لو صلاها ركعتين كستنة الظهر او نحوها. يعني قال الله اكبر صلى ركعتين

عاديتين. صحت صلاة الكسوف وكان تاركا للافضل فقط. يعني هزه مندوبات وسنن في الصلاة. قالوا مندوبات صلاة الكسوف اول

شيء عندنا ان تصلى في الجامع - 00:05:41

يعني عندنا اول اول حاجة ان هي تصلى في الجامع لا يعني لا يصلحها مسلا في الصحراء ولا في البيوت والاصل ان هي تصلى في

الجامع ان اراد ان يصلح جماعة. اما المنفرد - 00:06:01

فعند ازن فيصلحها في اي مكان شاء. هزا بالنسبة اذا اراد ان يصلحها جماعة فتكون الجماعة في المسجد. الامر الساني ان تصلى جماعة

لا تصلى فرضا. لكن ايضا صحت. لكن احنا بنتكلم على مندوباتها يعني من مندوبات صلاة الكسوف ان تصلى في جماعة وان تكون

الجماعه في المسجد - 00:06:14

الاول السادس ان ينادي لها الصلاة جامعة الصلاة جماعة. يعني هكذا كان ينادي لصلاة الكسوف على عهد النبي صلى الله عليه وسلم.

قالوا والاصرار في القراءة. ليه؟ اول شيء لانها - 00:06:33

القراءة بالنهار تمام وصلاة النهار تكون صلاة سرية. ولما روی ابن عباس قال كنت الى جنب النبي صلى الله عليه وسلم يوم كسفت

الشمس فلم اسمع له قراءة يعني حتى كان واقف جنب النبي صلى الله عليه وسلم فلم يسمع له قراءة. وايضا في حديثه المتقدم

انكسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله رسول - 00:06:47

على الله عليه وسلم والناس معه. فقام قياما طويلا قدر نحو سورة البقرة قدر نحو وقالوا هذا دليل على ان ان لو كان يقرأ او كان لو

كان يعني آآ يعلم لو كان النبي صلى الله عليه وسلم يجهر بها لا يسمعه ابن عباس. لانه لو سمعه لم يقدمه - 00:07:07

بعيره. ما قلتش قال نحو سورة البقرة كان قال مسلا ايه؟ مائة اية او سورة البقرة وروى ثمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى

خسوف الشمس فلم اسمع له ايه؟ صوته. قالوا ولانها صلاة نهار فلم يجهر فيها كصلاة الظهر - 00:07:27

ايضا يسن فيها او يندب فيها تطويل القراءة بنحو سورة البقرة تمام؟ يعني يندم ان هو يقرأ في السور الايه؟ الكبيرة والركوع الثاني

مسلا ال عمران والنساء والمائدة. ما لم يتضرر الناس او يخشى - 00:07:43

خروج وقتها. حاجة من الاثنين. ان الناس مسلا ما كانوا عندهم القدرة ان هم يصلوا بهذه الطريقة. فعند ازن ايه؟ يعني يأتي بالقدر

الذي يستطيع الناس القيام به. او ان فرضنا مسلا خلاص لم يبقى على وقت الزوال الا مسلا بمقدار نصف ساعة. فهو لو قرأ -

00:07:58

في الركعة الاولى مسلا البقرة هيصلحها هيقرأها مسلا في اه في ساعة او ساعتين مسلا. فعند ازن سيخرج الوقت وانما ايه؟ يأتي

باشيء حتى يستطيع ان هو يصلحها قبل خروج وقتها - 00:08:16

قالوا ايضا تطويل الرکوع بقدر القيام الذي قبله. يعني مسلا قرأ البقرة يبقى يركع رکوع مسلا بمقدار ال عمران وهكذا. وفي الرکوع

والقيام السانی یکون اقل من الرکوع من القیام الاول ویکون الرکوع - 00:08:29

الثاني اقل من الرکوع الاول وهکذا . قالوا تطويل السجود بقدر الرکوع ويسبح فيه ويدعو بما شاء . اما الرکوع فهو يعني لا يوجد فيه دعاء . وانما الدعاء یکون في السجود وبيني بالوضع بعدها . يعني بعد ما يصلوا يندب للامام ان هو يعظ الناس . وان یکون مشتملا على الثناء على الله سبحانه وتعالى والصلوة على النبي - 00:08:45

صلی الله علیه وسلم لفعله صلی الله علیه وسلم قالوا المالکیة قالوا لا یسن لها خطبة رغم ان النبی صلی الله علیه وسلم قد خطب لها . لكنهم قالوا هذه الخطبة ان النبی صلی الله علیه وسلم خطبها لیبين للناس - 00:09:10
ان الشمسم والقمر ایتان من ایات الله لا ینخسفان لموت احد ولا لحياته . هو اراد ان یبین هذه فعن عائشة رضی الله تعالی عنھا قالت ان النبی صلی الله علیه وسلم انصرف - 00:09:23

وقد انجلت الشمسم فخطب الناس وحمد الله عز وجل واثنی علی النبی صلی الله علیه وسلم ثم قال ان الشمسم والقمر ایتان من ایات لا ینخسفان لموت احد ولا لحياته . فازا رأیتم ذلك فادعوا الله وکبروا وصلوا وتصدقوا . یبقى هو النبی صلی الله علیه وسلم قال ایه ؟ اذارأیتم ذلك فادعوا - 00:09:34

وکبروا وصلوا وتصدقوا ولم یأمر بالایه ؟ بالخطبة . ثم قال النبی صلی الله علیه وسلم يا امة محمد والله ما من احد اغیر من الله ان یزني عبده او ان تزني امته - 00:09:54

يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيرتم کسيرا . صلی الله علیه وسلم وقالوا النبی صلی الله علیه وسلم هنا لم یأمرهم لم یأمرهم بالخطبة وانما امرهم بالصلوة والدعاء والتکبير والصدقة . ولو كانت الخطبة الخطبة من سننها لیبينها - 00:10:07
النبی صلی الله علیه وسلم ان هو خطب فان آآ ان هو من اجل تبیین ایه احکامها ولانه من بیان احکامها صلوا وادعوا وایضا لانه آآ كان یدد على الذين یقولون ان الشمسم خسفت او خسفت من موت سیدنا ابراهیم علیه السلام . ابن النبی صلی الله علیه وسلم - 00:10:24

طب بالنسبة لدی صلاة الایه ؟ الخسوف . الخسوف ايضا یطلق على الكسوف . لكن احنا خلينا الكسوف بیكون بالنهار لخسوف الشم لكسوف الشمسم والخسوف بیکون كل خسوف الایه ؟ القمر طیب عندنا حکمه انه مندوب للمکلف . يعني الانسان ازا کان مکلف فعند ازن یندب له صلاة الكسوف - 00:10:44

وکیفیتها تختلف عن کیفیة صلاة الایه ؟ الكسوف فانما هي رکعتان عادیتان کسائر النوافل . يعني کانه یصلی رکعتین بلا تطويل في القراءة . وبلا زيادة الرکوع وقیام في كل رکعة . يعني عندنا - 00:11:03

قيام ورکوع من الرکوع سوء سجدتين . رکعتین عادیتين جدا زی الایه ؟ السنان . تمام ؟ ولا یندب فيها التطويل . وقتها اللیل کله . يعني من من بعد من اللیلة من بعد المغرب لحد الفجر . ومندوباتها الجھر بالقراءة - 00:11:16
لانها تفعل لیلا ولما روت عائشة رضی الله تعالی عنھا ان النبی صلی الله علیه وسلم جھر في صلاة الخسوف بقراءته . یبقى هنا النبی صلی الله علیه وسلم لما صلی الخسوف جھر بالقراءة - 00:11:37

ویسند او یندب تکرارها حتی ینجلي القمر او یغیب في الافق او یطلع الفجر . يعني یقعد یصلی تمام رکعتین رکعتین لا یطیل يعني ما یطلنیش مسلا صلاة طويلة وانما یصلی رکعتین رکعتین . قال حتی ینجلي او ان یطلع الفجر . فازا حصل واحد من هذه السلاسة فلا صلاة - 00:11:49

تمام ايضا ایقاعها في البيوت فرادی . يعني وتقرا فيها الجماعة لان النبی صلی الله علیه وسلم لم یصلی صلاة الخسوف جماعة . وانما صلاها فرادی طب احنا عندنا الصلاة لغير الخسوف والخسوف من الایات . يعني مسلا عندنا الرياح الشديدة عندنا زلزلة عندنا ظلمة . عندنا المطر الدائم عندنا رمي الكواكب - 00:12:09

والصواعق هذه الاشياء يعني اي شيء اية عزيمة غير الكسوف والخسوف . هل یصلی لها ام لا ؟ فسدة مالکیة قالوا یکره الصلاة لهذه الاشياء مطلقا . لاما ؟ قالوا لان النبی صلی الله علیه وسلم لم یصلی لغيره . وقد كان في عصر بعض هذه الایات وكذلك في عصر

قيل من بعده فلا تصلى ولا يشرع لها صلاة. وانما يشرع بقى الدعاء والاستغفار وهزه الاشياء. اما ان هو يصلى لها صلاة فهزه لم تسبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا - 00:12:54

عن احد من الخلفاء الراشدين طيب الان اخر باب من ابواب الصلاة عموما هو صلاة الاستسقاء لغة هو طلب السقيا. اي طلب ازال الغيث على البلاد وعلى العباد الاستسقاء شرعا هو طلب السقيا السقيا من الله سبحانه وتعالى بسبب قحط - 00:13:05
نزل بهم او غيره بالصلاحة المعمودة. يبقى احنا عند الناس نزل بالناس قحط وما عدش فيه ماء. سواء بقى ما نزل من سماء او نبع من الارض او نهر الجف او بئر - 00:13:28

جاف قوي يا عيني كانت تنبع فان غلقت ولم تخرج ماء فعند ازن هذا كله يعني يندب له. قال حكم صلاة اه الاستسقاء هي سنة مؤكدة مشروعة سنة مؤكدة مشروعة. لما رواه عباد ابن تميم عن عميه عبدالله بن زيد قال - 00:13:38

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى واستسقى فاستقبل القبلة وقلب رداءه وصلى ركعتين وعن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت شكي الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قحوط المطر - 00:13:58

اي امتناعه وعدم نزوله. فعند ازن النبي صلى الله عليه وسلم امر بممبر فوضع له في المصلى ووعد الناس يوما يخرجون فيه. قال لهم مسلا اخرج مسلا غدا او بعد غد. قالت عائشة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بدأ حاجب الشمس. فقد على - 00:14:14
منبر فكبر ثم حمد الله سبحانه وتعالى وثم قال انكم شكرتم جذب دياركم واستأخار المطر عن ابان زمانه عنكم. وقد امركم الله عز وجل ان تدعوه ووعدكم ان ووعدكم ان يستجيب لكم - 00:14:31

قال النبي صلى الله عليه وسلم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ما لك يوم الدين. لا اله الا الله يفعل ما يريد لا اله الا الله. اللهم انت الله. لا اله الا انت الغني. ونحن الفقراء اليك - 00:14:50

انزل علينا الغيث واجعل ما انزلت لنا قوة وبلغنا الى حين ثم رفع يديه فلم يزل في الرفع حتى بدا بياض ابضيه. يعني النبي صلى الله عليه وسلم صلى يرفع حتى بدأ ايه؟ بياض ايه؟ البطين - 00:15:08

ثم حول الى الناس ظهره وقلب او حول رداءه وهو رافع يديه ثم اقبل على الناس ونزل فصلى ركعتين فانشأ الله سبحانه وتعالى سحابة. يعني هم كانوا لسة موجودين انشأ ربنا سبحانه فوقهم. فرعدت وبركت ثم - 00:15:21

بازن الله. فلم ياتي مسجده صلى الله عليه وسلم هو خد الناس في الايه؟ في الصحراء فلم يأتي مسجده حتى سالت السيلول فلما رأى سرعتهم الى الكن بقوا يستخروا عند البيوت وكده. ضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجزهم - 00:15:43

فقال اشهد ان الله على كل شيء قادر واني عبد الله ورسوله. هنا النبي صلى الله عليه وسلم يعني لما قال واني عبد الله ورسوله؟ يعني مش انا اللي فعلت هزا. هزا كله انا عبد الله سبحانه وتعالى. مش انا اللي نزلت المطر؟ ان الله انا دعوت الله سبحانه وتعالى - 00:15:59

والله سبحانه وتعالى على كل شيء قادر حتى لا يعني يظن بعض الناس ان المطر هذا نزل من النبي صلى الله عليه وسلم وانما قال اشهد اني عبد الله ورسوله - 00:16:17

وعندنا وقت صلاة الاستسقاء من طلوع الشمس وارتفاعها قدر رمح الى الزوال. تمام؟ يعني من اول ما الشمس ترتفع قيد رمح ويبدأ حل النافلة الى قبل الى الزوال اللي هو قبل الظهر مسلا تقريبا بعشرين دقائق او ربع ساعة - 00:16:27

كيفية صلاة الاستسقاء هي ركعتان عاديتان كالنواقل العادية. بس يعني يصلى ركعتين عاديتين. ليه ما رواه عباد ابن تميم عن آآ عم آآ عبدالله بن زيد قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى واستسقى - 00:16:45

استقبل القبلة وقلب رداءه وصلى ركعتين تمام قلب الرداء جعل يعني ما على شقه الايمان على شقه الايسير وما على شقه الايسير على شقه الايمان. تمام طيب عندنا ما يشرع لاجله طلب السقيا؟ يعني الناس يشرع مسلا ان هو يعني اما يقوم يصلى استسقاء من اجل ماذا؟ قالوا يشرع لصلاة الاسقاط - 00:17:04

لأجل انبات الزرع. يعني فرضنا مسلا ان احنا عندنا بقى نشرب لكن لا يوجد ماء من اجل الزرعة. او لأجل حياته او لشرب حيوان.

فرضنا ان الناس عندهم ماء بئر - 00:17:25

لكن لا يكفي للحيوانات بتاعتهم. او لادمي او لغيره او لعطش واقع او متوقع. تمام؟ لتخلف مطر او نيل او شيء يعني مسلا فرضنا ان ان الان النيل ما جاش فعند ازن هيبيقى فيه قحط. تمام؟ وما فيش ماء. او ان المفترض ان المطر مسلا يعني بينزل مسلا في اول شهر مسلا - 00:17:35

عشرة مسلا فعند ازن تأخر وبقى شهر اتناسن ولسه المطر ما جاش. فكل هزا يشرع لهم. سواء كان المستسقون ببلد ام ببادية حاضر او مسافرين ولو كانوا حتى في سفينة لان ممكن يقوموا بسفينة - 00:17:55

لكن الماء مالح. فعند ازن يدعوا الله سبحانه ان ينزل عليه المطر حتى ايه؟ يشربه. قال وتقرر الصلاة في ايام لا في يوم. يعني مسلا صلوا ما نزلش مطر ما يصلو ش تاني وانما خالص انتزروا اليوم الثاني وكل يوم يصلوا وهكذا - 00:18:09

ان لم يحصل او حصل دون ما هو الكفاية. يعني مسلا فرضنا نصلي ونزل مطر بس قليل فعند ازن ندب لهم ان هم يصلوا مرة ثانية في اليوم الايه؟ الثاني. ايضا من احكام - 00:18:24

صلاة الاستسقاء انه لا يمنع الزميين من الخروج مع الناس. ويندب افرادهم بمكانة عن المسلمين. يعني لو المسلمين خرجوا والذميين خرجوا ايضا هذا جائز لا يمنعون. ليه؟ لان هم ايضا محتاجين ماء يعني ايضا يتضررون بمنع الماء. ويندب ان هم يفرضوا لوحدهم هم لوحدهم المسلمين الايه؟ لوحدهم - 00:18:34

قالوا يجوز التتقل في المصلى قبلها وبعدها بخلاف العيد. يعني لو ان الناس ذهبوا الى المصلى وصلوا قبلها او صلوا بعدها فهذا جائز بخلاف صلاة العيد الان ننتقل الى مندوبات - 00:18:54

صلاة الاستسقاء. اول شيء الجهر بالقراءة يعني يسني الجهر بالايه؟ القراءة. والقراءة فيها فيما عدا آآ وان يقرأ آآ فيهما كما يقرأ في العيددين. بيقرأ بسورة الاعلى في الركعة الاولى وفي الركعة الثانية بسورة - 00:19:09

وايضا يندى بالخروج ضحى مشاة لاظهار العجز واظهار الانكسار وبثياب بدلة يعني ثياب رستة يعني مش يلبس ثياب حلو سباب ايه قديم عنده او شيب. مع الخشوع لان ذلك اقرب الى الاجابة - 00:19:28

وايضا آآ يكره خروج شابة ولو غير مخشية الايه؟ الفتنة. يعني آآ اما مخشية الفتنة فهذا محظوظ. يعني لو كانت واحدة مسلا تروح متزينة او الناس يعني يعني يخشى منها ان هي تفتتن الناس فعند ازن هزا حرام. اما غير مخشية الفتنة او المرأة المتتجاهلة فهذا تخرج مع الناس ولا كراهة. ويكره خروج الصبيان غير - 00:19:45

مميزين والبهائم والمجانين. يعني الناس مسلا ما يروحوش يجيبيوا البهائم معهم او يجيبيوا الصبيان الصغار معهم. او المجانين لأ يكره هزا وايضا يندب خطبتان بعد الصلاة خطبتي العيد ولكن يندم ابدال التكبير بالاستغفار بلا حد يعني بدل خطبة العيد يقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر بالحاد نقول استغفر - 00:20:10

استغفر الله استغفر الله استغفر الله بلا حد. ويجلس في اول كل خطبة ويتوكل على عصا ويخطب على الارض لا على المنبر. اظهارا للتواضع. تمام؟ قالوا وتكره الخطبة على المنبر من اجل ايه؟ من اجل ان الانسان يظهر - 00:20:31

التواضع قالوا ويغض الامام الناس فيهما يعني في الخطبيتين. قال ويختوفهم ببيان ان سبب الجدب الذي هو فيه هو والمعاصي ويأمرهم بالتوبة الى الله سبحانه وتعالى والانابة اليه ويمرهم ان يتصدقوا وان يبروا وان يفعلوا الايه؟ المعروف - 00:20:47

فالامام يعني يأمرهم بكل ما هو خير. يعني ويحثهم على ترك المعاصي و فعل الايه؟ و فعل الطاعات قل واندم بالامام بعد الفراغ من الخطبيتين استقبال القبلة - 00:21:07

بووجهه تمام؟ وآآ حال كونه قائما جاعلا ظهره الى الناس. ثم يقلب رداءه ندبا بحيس يجعل ما على عاتقه الايسر على عاتقه اليمين. وما على عاتقه اليمين على عاتقه اليمين آآ الايسر دون تنكيس. يعني ما اجيبش اللي فوق تحت وانما ايه وانما هو مجرد ايه يجعل اللي على الجانب - 00:21:22

الايمن تمام يقلبها تكون على الايسر وما على الايسر يكون على الايمن لما رواه الامام ابو داود رضي الله تعالى عنه عن عبدالله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم حول رداءه فجعل عطافه الايسر وجعل عطافه الايسر على عاتقه الايمن ثم دعا الله عز وجل - [00:21:42](#)

ويندب هذا للرجال دون النساء. تمام؟ يعني الند بقلب الرداء هذا يكون انما يكون للرجاء للرجال اما النساء فلا يندب لهن هذا الامر. ويندب للامام مبالغة في الدعاء برفع الكرب والقطن وازلال الغيث والرحمة وعدم المؤاخذة بالذنب ويندب الدعاء بالادعية الواردة

عن النبي صلی الله عليه وسلم. يعني يدعو الله سبحانه وتعالى ويكون يعني ايه؟ يدعو - [00:22:02](#)

من قلبه تمام؟ يا رب لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا. يا رب يعني آآ ارفع عنا ما نحن فيه يعني يدعو ادعية كثيرة ما جاء عن النبي صلی الله عليه وسلم انه قال اللهم اسقنا غيثاً مغيثاً. مرئياً مريعاً نافعاً غير ضاراً عاجلاً غير اجل. قال فاطبقت - [00:22:25](#)

عليهم الايه؟ السماء. وايضاً حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده انه قال كان رسول الله صلی الله عليه وسلم اذا استسقى قال اللهم اسق عبادك وانشر رحمتك واحيي بذلك الميت - [00:22:45](#)

ويندب تأمين الحاضرين على دعاء الامام. في حال كونه مبتلهين متضرعين. يعني الامام يدعو لهم يؤمّنون ايه؟ خلفهم قالوا ويندب صيام سلاسة ايام قبلها. يعني انت عارف زي ما بتكون انت بتقدم - [00:22:57](#)

قبل ان ايه ان تذهب لي هذه الصلاة. ويندب لهم الصدقة على الفقراء بما تيسّر ورد المزالم والحقوق ونحو ذلك. يعني اذا كان عندهم يعني اي مذلومة او اي شيء فعند ازن يندب لهم في هذه الحالة انهم يردوا المزالم ويدعون الله سبحانه وتعالى ان ربنا سبحانه وتعالى ينزل عليهم الايه؟ الغيث - [00:23:11](#)

ولا يجعلهم من القانطين الى هنا ان شاء الله نكون قد انتهينا من كتاب الصلاة كاملاً اه وسؤال هذه المحاضرة هو ما هي كيفية صلاة الكسوف عند السادة المالكيّة وان شاء الله في الدرس القادم نتكلّم عن احكام الجنائز - [00:23:31](#)

هذا وصل الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:23:50](#)